PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar Al Massai**
DATE:	**15_December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Head of the Pharmacists' Syndicate: 35% of those treated with Egyptian Sovaldi have suffered a relapse**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Dalia Amein**

بعد قرار وزير الصحة بوقف استيراد «الأجنبى»

نقيب الصيادلة : 35٪ من المعالجين بالسوفالدى المصرى ينتكسون

صيدلى : 66٪ نسبة الشفاء الحقيقية.. ومنظمة الأدوية الأمريكية ضللتنا

اعلن وزير الصحة فى قرار مفاجىء التوقف عن استيراد السوفالدى الاجنبى الذى يعالج فيروس سى والاكتفاء بالمحلى بحجة توفير آلاف الدولارات.. ولكن هل يكون ذلك على حساب صحة المصريين؟ خاصة بعد تأكيد نقيب الصيادلة انتكاس ثلث المرضى المصريين الذين تلقوا العلاج بالسوفالدى المصرى، علاوة على وجود احتمال لتحور الفيروس مما يجعله لا يستجيب للعلاج مستقبلا، وهو ما يتفق مع دراسة أجراها المعهد القومى الأمريكى للصحة التى أكدت تعرض ٣٠ ٪ من المعالجين بمنظومة العلاج الثلاثى السوفالدى+ الريبافيرين لانتكاسة، وحدوث تحور للفيروس المسبب لمرض فيروس سى أو ما يسمى طفرة جينية.

فى البداية يحذر الدكتور محيى عبيد نقيب الصيادلة مرضى فيروس سي من تناول عقار السوفالدي قائلا : العقار تسبب في انتكاسة ٣٥٪ من المرضى، سي، مؤكدا أن حالات الانتكاسة قليلة جدا، وترجع إلى تأخر حالات المرضى وليس للعقار وأكد الدكتور أحمد عماد وزير الصحة أن الاتهامات الموجهة للسوفالدى المصري بأنه سبب انتكاسة المرضى ويسبب تحور الفيروس، مجرد حرب من مافيا شركات الدواء، بعد قرار الاستغناء عن السوفالدي الأجنبى في العلاج

وأوضح عماد أن نسبة الانتكاسة في العلاج بالسوفالدي تتراوح بين ١٠ و١٥٪ بما يوضح أن نسب نجاح شفاء المرضى تتراوح بين ٨٠ و٨٥٪، وهي نسبة مرتفعة جدا، خاصة أن اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية بدأت في علاج المرضى الذين لديهم نسبة مرتفعة من تليف الكبد، مؤكدا انه لن يكون هناك مجالا لاستخدام الدواء المستورد لعلاج مرضى فيروس سي، باستثناء عقار الكيوريفو لأنه مفيد في حالات الفشل الكلوي فقط.

لا فرق فى الفاعلية

لدى المصريين.

بينما نفى الدكتور خالد مجاهد - المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة - ما تردد حول تسبب عقار السوفالدي في انتكاسة ٣٥٪ من مرضى فيروس سي، مؤكدا أن حالات الانتكاسة قليلة جدا، وترجع إلى تأخر حالات المرضى وليس للعقار وأكد الدكتور أحمد عماد وزير الصحة أن الاتهامات الموجهة للسوفالدى المصري بأنه سبب انتكاسة المرضى ويسبب تحور الفيروس، مجرد حرب من مافيا شركات الدواء، بعد قرار الاستغناء عن السوفالدي الأجنبى في العلاج

وأوضح عماد أن نسبة الانتكاسة في العلاج بالسوفالدي تتراوح بين ١٠ و١٥٪ بما يوضح أن نسب نجاح شفاء المرضى تتراوح بين ٨٠ و٨٥٪، وهي نسبة مرتفعة جدا، خاصة أن اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية بدأت في علاج المرضى الذين لديهم نسبة مرتفعة من تليف الكبد، مؤكدا انه لن يكون هناك مجالا لاستخدام الدواء المستورد لعلاج مرضى فيروس سي، باستثناء عقار الكيوريفو لأنه مفيد في حالات الفشل الكلوي فقط.

لا فرق فى الفاعلية

■ عماد

ويحسم الدكتور إسلام محمد الشهير بـ صيدلى السوفالدى هذه القضية قائلا : السوفالدى المصرى يماثل المستورد لان المادة الفعالة مستوردة والتعبئة فقط تجرى فى مصر، وينم عمل دراسة تكافؤ حيوى مقارنة بالأجنبى قبل نزوله الاسواق، ولابد وأن يعطى نفس نتائج المستورد، وعدم فاعلية السوفالدى المحلى مجرد شائعات لضرب الصناعة المصرية خاصة ان جياد ترسل لنا كميات محدودة من السوفالدى وكان لابد من ان نستبدله بالمصرى لحل المشكلة، علاوة على انه نتيجة ارتفاع اسعار الدولار تقف الشحنة فى الجمارك وتتأخر على المرضى وحدث ذلك بالفعل مرتين.

أما المشكلة فتتمثل فى الانتكاسة وعودة الفيروس بعد انتهاء العلاج لان السوفالدى لا يكفى بمفرده ولا ينفع معه الريبافيرين ولابد من استخدامه مع الأدوية الحديثة فقط وللاسف نتيجة ذلك تعود بالفيروس أقوى من الاول.

مشيرا إلى ان الحل هو استعمال الأدوية الحديثة مع السوفالدى بمعنى سوفالدى + اوليسيو أو سوفالدى + داكلنزا أو هارفونى بمفرده لانه دواء مركب من مضادين فيروس فى قرص واحد، وأوضح أن الحلول كثيرة لكن المشكلة

■ عبيد

فى الشركات التى تتاجر بمرضانا حتى تزداد فترة المرض فيستمر بيع ادويتهم أطول فترة عندنا وقد أثبتت بعض الدراسات أن فيروس سى يحتوى على ٣ إنزيمات مسئولة عن حياته وتكاثره. ولضمان القضاء على الفيروس بشكل نهائى يجب القضاء على الثلث من هذه الانزيمات وليس واحدا فقط كما يفعل العلاج الثنائى والثلاثى، مما يتيح فرصه لعدم نجاح العلاج وعودة الفيروس نشطا بعد انتهاء العلاج.

وفجّر صيدلى السوفالدى مفاجأة وهى أن اعتماد السوفالدى من منظمة الغذاء والدواء الأمريكية جاءت بنتائج شفاء مبدئية تصل إلى ٩٦٪، ولكن لم تتم اللجنة بإعادة التحليل للمرضى بعد انتهاء العلاج بـ٣ أشهر و٦ أشهر حتى ترصد نسب الانتكاسة وعودة الفيروس بعد العلاج، وهو ما أعلنته أمريكا حديثا فى ١ سبتمبر ٢٠١٥ أن نسب الشفاء النهائية لـ٤٠٢٦ مريضاً انخفضت إلى ٦٦٪ بدلا من ٩٠٪ مما يؤكد حدوث انتكاسات وعودة للفيروس لن تم شفائهم والكارثة الأكبر ان من انتكس وعاد له الفيروس بعد استخدام السوفالدى فى بروتوكول العلاج الثنائى او الثلاثى يحتاج بعد ذلك إلى العلاجات المركبة الحديثة لمدة ٦ أشهر بدلا من ٣ أشهر مما يؤكد ان الفيروس اصبح اكثر صعوبة فى العلاج بعد الانتكاسة واعلى فى التكلفة ايضا وبنسب شفاء اقل من من لم يسبق له العلاج

أما اذا انتقلت العدوى من الفيروس شخص آخر فسيدخل المريض فى دوامة علاج لا يعرف نهايتها، حيث انه لا يعلم احد ان الفيروس الذى انتقل له فيروس منتكس ويحتاج لـ٦ أشهر علاج بالأدوية الحديثة وبالتالى سيعالجه الطبيب ٣ أشهور بالسوفالدى، مما يعنى انه سينتكس ايضا بعد الشفاء، وهكذا سندخل فى دوامة العلاج التى قد تؤدى فى النهاية لتحور الفيروس وظهور جين جديد منه لا يوجد له علاج لذا فقد أعلن معهد الكبد الكندى عن بروتوكولات علاج فيروس سى الجين الرابع الموجود فى مصر باستخدام هارفونى أو كيوريفو فقط. والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا دعمت وزارة الصحة الشركات المصرية فى تسجيل وتصنيع السوفالدى فقط دون الأدوية الاخرى رغم ان الشركات المصرية طلبت تسجيل كل الأدوية الحديثة؟ ومتى تنتهى اجراءات تسجيل باقى الأدوية الحديثة ويبدأ تصنيعها محليا لم سننتظر حتى يتحور الفيروس ويفوت الأوان؟

السوفالدى المصرى

داليا أمين